

النهاية في غريب الأثر

{ لَجَج } (ه) فيه [إذا اسْتَلَجَّ - أحدكم بِيَمِينِهِ فإنه آثَمٌ له (رواية الهروي : [فإنه آثَمٌ عند الله تعالى]) عند الله من الكَفَّارَةِ] هو اسْتَفْعَلَ من اللّجَج . ومعناه أن يَحْلِفَ على شيءٍ وَيَرَى أن غيرَه خيرٌ منه فَيُقِيمُ على يَمِينِهِ ولا يَحْنَثُ فَيُكْفِّرُ فَذَلِكَ آثَمٌ له .

وقيل : هو أن يَرَى أنه صادِقٌ فيها مُصِيبٌ فَيَلَجُّ فيها ولا يَكْفُرُ بها . وقد جاء في بعض الطُّرُق [إذا اسْتَلَجَّ - أحدكم] بإظهار الإِدْغام وهي لغة قريش يُطَهَرُونَه مع الجَزْم .

[ه] وفيه [مَنْ رَكِبَ البحرَ إذا الْتَجَّ - فقد بَرِئَتْ منه الذِّمَّةُ] أي تَلَطَّمَت أمواجه . والْتَجَّ - الأمر إذا عَضُّمٌ واخْتَلَطَ . ولجَّ - البحر : مُعْظَمُهُ .

- وفي حديث الحُدَيْبِيَّةِ [قال سُهَيْلُ بن عَمْرٍو : قَدَّ لَجَّاتِ القَضِيَّةِ بِيَنِي وَيَيْئَنِكَ] أي وَجَّبت . هكذا جاء مَشْرُوحاً ولا أعرف أصله .

(ه) وفي حديث طلحة [قَدَّ مُونِي فَوَضَعُوا اللُّجَّ - على قَفَايَ -] هو بالضم : السَّيْفُ بِرِلاُغَةِ طَيِّبٍ . وقيل : هو اسْمٌ سُمِّيَ به السَّيْفُ كما قالوا الصَّمَّ صَامَةً . (س) وفي حديث عِكْرِمَةَ [سَمِعْتُ لَهُمْ لَجَّةً بَأَمِينٍ] يعني أصواتَ المُصَلِّينَ . واللَّجَّةُ : الجَلَابِيَّةُ . واللَّجَّ - القوم إذا صاحوا